

اليمن: على السلطات الأمنية الإفراج الفوري على الصحفية هالة باضاوي

تدين المنظمات الحقوقية اليمنية والدولية الموقعة على هذا البيان الاعتقال التعسفي في حق الصحفية هالة فؤاد باضاوي من قبل السلطات الأمنية بمحافظة حضرموت وحبسها لأكثر من شهر وتدعو إلى الإفراج الفوري عنها وإسقاط جميع التهم الموجهة إليها وتحمل جميع السلطات الأمنية والمحلية التي تقف وراء هذا الاعتقال مسؤولية سلامتها الجسدية والنفسية.

تم اعتقال باضاوي، صحفية شابة تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي يوم ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١ من قبل قوة أمنية تابعة للاستخبارات العسكرية وتم إيداعها سجن الاستخبارات العسكرية قبل أن يتم نقلها يوم ٥ جانفي/يناير الماضي إلى السجن المركزي بحضرموت.

نستنكر بشدة الإجراءات التعسفية وغير القانونية التي تم بها اعتقال باضاوي وحبسها وكل الضغوط التي مورست عليها وعلى أفراد أسرتها.

ذكرت مصادر صحفية ومنظمات حقوقية في اليمن أنه تم التهمج عليها وانزالها من سيارتها بالقوة بالقرب من قبل قيادة المنطقة العسكرية بحضرموت واقتيادها إلى مقر الاستخبارات العسكرية بحضرموت، التي أخفتها لمدة يومين وأنكرت وجودها لديها. وفي اليوم الثالث أصدر مكتب محافظ حضرموت بيانا يعترف بوجودها في سجن الاستخبارات العسكرية ويوجه لها تهمة التخابر مع دولة أجنبية قبل أن يتم في اليوم الخامس من حبسها نقلها إلى السجن المركزي في المكلا، عاصمة محافظة حضرموت. كما منع أفراد عائلتها من زيارتها باستثناء مرة واحدة، وتم اقتحام منزل اسرتها وترويعهم ومصادرة هواتفهم.

نخشى أن تكون السلطات المحلية والأمنية في حضرموت قد اعتقلت باضاوي على خلفية منشوراتها على صفحات التواصل الاجتماعي الناقدة للفساد والمطالبة بتحسين الظروف المعيشية. ونذكر بالالتزامات المحمولة على الدول ومؤسساتها مركزيا ومحليا بحماية الصحفيين والنشطاء المدنيين بمن فيهم المعارضين لسياسات الحكومة وبرامجها. إن ما تعرضت له باضاوي يمثل انتهاكا صارخا لحقها في حرية الرأي والتعبير الذي يضمنه الدستور اليمني والمعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها اليمن.

لغاية شهر على اعتقالها، لم تحل قضية باضاوي إلى المحكمة ولم تقدم النيابة الجزائية ملف ادعاء ضدها مثلما تم اخبار اسرتها عقب نقلها إلى السجن المركزي. وتشكل هذه الممارسات انتهاكا جسيما للالتزامات الدولية لليمن في مجال حقوق الإنسان من ذلك مثلا [التعليق العام](#) رقم ٣٤ لسنة ٢٠١١ الصادر عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التي حذرت من الآثار الترهيبية لعمليات اعتقال الصحفيين بسبب قيامهم بوظائفهم المشروعة على حرية التعبير.

نطالب السلطات الأمنية بحضرموت بالإفراج الفوري عن الصحفية هالة باضاوي .

تذكر المنظمات الموقعة بتواتر الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن والتي تصاعدت بشكل كبير خلال سنوات الحرب، حيث وصلت إلى أكثر من ألفي انتهاك من بينها ٥٠ حالة قتل^١. ندعو كافة أطراف الصراع في اليمن إلى الكف عن جميع الانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين ووسائل الاعلام اليمنية.

ننبه إلى أن الانتهاكات التي تمارسها السلطات بمحافظة حضرموت بحق كل من يخالفها الرأي لا تسقط بالتقادم، وندعو إلى معاقبة مرتكبيها بمن فيهم الأشخاص الذين يأمرون بارتكاب هذه الجرائم أو يتآمرون أو يساعدون على ارتكابها أو يستترون عليها، مثلما دعا إلى ذلك مجلس حقوق الإنسان في [قراره](#) عدد ٤٥/١٨ بتاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

^١ مرصد الحريات الإعلامية - اليمن (www.marsadak.org)

الموقعون :

- ١ . المادة ١٩
- ٢ . مراسلون بلاحدود
- ٣ . منظمة دعم الإعلام الدولي
- ٤ . منظمة العدل والسلام – هولندا
- ٥ . منظمة الصحافة الحرة الغير محدودة.
- ٦ . مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- ٧ . مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي
- ٨ . مرصد الحريات الإعلامية في اليمن
- ٩ . المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمنيين "صدى"
- ١٠ . سام للحقوق والحريات
- ١١ . منظمة رايتس رادار لحقوق الانسان
- ١٢ . رابطة أمهات المختطفين
- ١٣ . المركز الأمريكي للعدالة
- ١٤ . شبكة الصحفيات اليمنيات
- ١٥ . مؤسسة اكون للحقوق والحريات
- ١٦ . مركز الإعلام الثقافي
- ١٧ . المنظمة الإلكترونية للإعلام الإنساني
- ١٨ . مؤسسة ضمير للحقوق والحريات
- ١٩ . مؤسسة منصة للإعلام والدراسات التنموية
- ٢٠ . مؤسسة ميديا ساك للإعلام والتنمية
- ٢١ . القرية الإعلامية للتنمية والمعلومات
- ٢٢ . مركز مرايا الإعلام للتنمية
- ٢٣ . مؤسسة قرار للإعلام والتنمية المستدامة
- ٢٤ . مؤسسة يني يمن الإعلامية – تركيا
- ٢٥ . الرابطة الانسانية للحقوق - سويسرا
- ٢٦ . مؤسسة الصحافة الإنسانية
- ٢٧ . مؤسسة صح لحقوق الانسان _ حضرموت
- ٢٨ . رصد لحقوق الانسان
- ٢٩ . مؤسسة الإعلام الديمقراطي
- ٣٠ . مؤسسة وجود للأمن الإنساني
- ٣١ . منظمة مساواة للحقوق والحريات
- ٣٢ . شبكة صحفي مراقب
- ٣٣ . مؤسسة عدالة للتنمية القانونية
- ٣٤ . المؤسسة العربية لمساندة قضايا المرأة والحدث
- ٣٥ . مجموعة جنوبيات من أجل السلام
- ٣٦ . مبادرة مسار السلام

Yemen: The security authorities must immediately release the journalist Hala Badawi.

The undersigned Yemeni and international human rights organizations strongly condemn the arbitrary arrest of journalist Hala Fouad Badawi by Hadhramaut Province security authorities. She has been imprisoned for more than a month.

The organizations call for her immediate release and dropping of all charges against her. The security and other local authorities behind this arrest are responsible for her physical and psychological safety. Badawi, a young journalist active on social media, was arrested on December 30, 2021 by a Military intelligence affiliated security unit. She was imprisoned in the Military Intelligence prison before being transferred on January 5 to the Central Prison in Hadhramaut.

We denounce the arbitrary and illegal measures taken to detain and incarcerate Ms Badawi. All kinds of pressure exercised against the journalist or her family is also decried. Press sources and human rights organizations in Yemen report that she was attacked and forcibly removed from her car near the Hadhramaut Military Region Command and taken to the Military Intelligence headquarters in Hadramaut where she was held in secret for two days. The Military Region Command denied that she was being detained there. On the third day, the office of Hadhramaut governor issued a statement acknowledging her detention in the Military Intelligence prison and accusing her of communicating with a foreign country. On the fifth day, she was transferred to the central prison in Mukalla, the capital of Hadhramaut Province. Her family members were also prevented from visiting her except once. Local security forces raided her family's home in a forcible, intimidatory manner, confiscating the mobile phones of family members. The house was stormed, the family got intimidated, and their phones were confiscated.

We fear that the local and security authorities in Hadhramaut have arrested Ms Badawi over her posts on social media pages criticizing corruption and demanding better living conditions. We wish to draw the attention of the State and central and local institutions to their obligations to protect journalists and civil activists, including those opposed to government policies and programmes. What Ms Badawi has been subjected to a flagrant violation of her right to freedom of opinion and expression, which is guaranteed by the Yemeni constitution and international treaties and covenants by which Yemen is bound.

Until a month since her arrest, Badawi's case has not yet been referred to the court, and the Criminal Prosecution has not filed a case against her as her family was informed after she was transferred to the Central Prison.

These practices constitute a violation of Yemen's international human rights obligations. For example, [General Comment](#) No. 34/2011 issued by the Human Rights Committee warns of the intimidating effects of arresting journalists who perform their legitimate functions on freedom of expression.

We call on the security authorities in Hadhramaut to immediately release journalist Hala Badawi. The undersigned organizations underscore the frequency of violations committed against journalists in Yemen which have escalated dramatically during the years of war, reaching more than two thousand violations, including 50 killings². We call on all parties to the conflict in Yemen to stop all contravention committed against Yemeni journalists and media outlets. We warn that the infringement of the authorities in Hadhramaut against anyone who disagrees with them is not subject to a statute of limitations, and we call for punishing the perpetrators, including people who order the commission of these crimes, conspire, help or cover up for them, as stated by the Human Rights Council in its [decision](#) number 45/18 dated October 6, 2020.

The signatories:

1. Article19
2. Reporters Without Borders (RSF)
3. International Media Support (IMS)
4. Justice &Peace Netherlands
5. Free Press Unlimited
6. Cairo Institute for Human Rights Studies
7. Studies and Economic Media Center (SEMC)
8. Yemeni Media Freedom Observatory (YMFO)
9. The National Organization of Yemeni Reporters (SADA)
10. SAM Organization for Rights and Freedoms
11. Rights Radar for Human Rights
12. Association of Abductees Mothers
13. American Center for Justice (ACJ)
14. YemenWomen Journalists Network
15. TO BE Foundation For Rights & Freedoms
16. Cultural Media Center
17. The Electronic Foundation for Humanitarian Media
18. Dameer Foundation For Human Rights
19. Mansa Foundation for Media And Development Studies
20. Media Sac Foundation for Media and
21. Media village for development and Information
22. Mirrors Media For Development Center MDC
23. Qarar foundation for Media and Development
24. Yeni Yemen Media Foundation
25. Human Rights Association-Switzerland
26. Humanitarian Journalism Foundation
27. True Human Rights institution
28. Watch for Human Rights
29. Democratic Media Foundation
30. Wogood for Human Security
31. Musawah Organization For Rights and Freedoms
32. Monitoring Journalist Network
33. Adalah Foundation for Legal Development
34. The Arab Foundation for Supporting Womens Issues and Juvenile Children
35. Southern Group for Peace
36. Peace Track Initiative